

الصواعق المحرقة

حارثة وكان ذا جمال مفرط .

و قد أخرج ابن عساكر عن أسامة بن زيد قال بعثني رسول الله ﷺ إلى منزل عثمان بصحفة فيها لحم فدخلت فإذا رقية جالسة فجعلت مرة أنظر إلى وجه رقية ومرة إلى وجه عثمان فلما رجعت سألتني رسول الله ﷺ قال لي دخلت عليهما قلت نعم قال فهل رأيت زوجا أحسن منهما قلت لا يا رسول الله ﷺ .

و أخرج ابن سعد أنه لما أسلم أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال ترغب عن ملة آبائك إلى دين محمد وآبائك لا أفكك أبدا حتى تدع ما أنت عليه فقال عثمان وآبائك لا أدعه أبدا ولا أفارقه فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه .

و أخرج أبو يعلى عن أنس قال أول من هاجر إلى الحبشة بأهله عثمان بن عفان فقال رسول الله ﷺ صحبهما آباء إن عثمان لأول من هاجر إلى آباء بأهله بعد لوط .

و أخرج ابن عدي عن عائشة Bها قالت لما زوج النبي بنته أم كلثوم بعثمان قال لها إن بعلك أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد